فواهًا لعبدٍ ساءه سوءُ فعله ∴ وابدى التلافي قبل اغلاق بابه

قال فضلّ القوم بين عبرةٍ يذرونها وتوبةٍ يظهرونها حتى كادت

الشمس تزول والفريضة تعول فلما خشعة الاصوات والنام

الانصات واستكنت العبرات والعبارات استصرخ مستصرخ

بالامير الحاضر وجعل يجأر اليه من عامله الجائر والامير صاغ

الى خصمه لاهٍ عن كشف ظلمه فلما ايس من روحه استنهض الواعظ

لنصحه فنهض نهضة الشهم وانشد معرضًا للامير ......

عجبًا للراجي ان ينال ولايةً ∴ حتى اذا ما نال بغيته بغا

يسدي ويلحم في المظالم والغًا ∴ في وردها طورًا وطورًا مولغا

ما ان يبالي حين يتبع الهوى ∴ فيما اصلح دينه ام اوتغا

يا ويحه لو كان يوقن انه ∴ ما حالةٌ الا تحول لما طغا

اولو تبين ما تذامّ من صغا ∴ سمعًا الى افك الوشاة لما صغا

فانقد لمن اضحى الزمام بكفه ∴ وتغاض ان الغى الرعاية اولغا

وادع المرار اذا دعاك لرعيه ∴ وردِ الأجاج اذا حماك السيغا

فاحمل اذاه اذ ولو انضك مسه ∴ واسال غرب الدمع منك وافرغا

فليضحكنك الدهر منه اذا نبا ∴ عنه وشب بكيده نار الوغا

وليتركن به الشمات اذا بدا ∴ متخليًا من شغله متفرغا

ولتاوين له اذا ما خده ∴ اضحى على ترب الهوان ممرغا

هذا وله ولسوف يوقف موقفًا ∴ فيه يرى رب الفصاحة الثغا

وليحشرن اذل من فقع الفلا ∴ ويحاسبن على النقيصة والشغا

ويؤاخذن بما اجتنى ومن اجتنى ∴ ويطالبن بما احتسى وبما ارتغا

ويناقشن على الدقائق مثل ما ∴ قد كان يفعل بالورى بل ابلغا

حتى يعض على الولاية كفه ∴ ويود لو لم يبغ منها ما بغا

ثم قال ايها المتوشح بالولاية المترشح للرعاية دع الادلال بدولتك

والاغترار بصولتك فان الدولة ريح قُلّب والقدرة برق خُلّب وان

اسعد الرعاة من سعدت به رعيته واشقاهم في الدارين من ساق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1